منحة فتح الفتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بسيادة علم أوقات الليل
والنهار وانعم بفضله ومنه باقتطاف أزهار
روضة الأزهار وزير السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما لكل شيطان غرار وقدره
فيها أنواع السير فكل على مشيئته صار وجار
لتعلموا عدد السنين والحساب ولتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر عند السفر والذهاب رحمة
منه وفضلا فهو نعم الكريم الوهاب والصلاة
والسلام التامان الزكيان الدائمان كما يجب

ربنا



ربنا ويرضى على سيدنا ومولانا محمد المصطفى
المرتضى وعلى آله الكرام واصحابه الاعلام وعلى
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين على الدوام
صلاة وسلاما تمتنع مع الاباء والامهات
والاشياخ والاخوان والاصحاب والاهل
وذوي المودة في وارق ظلها يوم القيام وبعد
فيقول احوج العبيد الى غفو ربه الكريم المؤمل
الخائف من عواقب ذنبه العظيم محمد بن سعيد
بن محمد بن يحيى من أحمد بن داود وابن ابي بكر
بن يعزى السوسي المرغيتي هذا شرح قصيدة
تبيين رجزنا المسمى بالمقنع في علم ابي مفرع
قاصدا فيه الاختصار والوقوف عند الحاجة
والاقتصار لقصور الهمم في هذا الزمان القليل
الخير الكثير الشر والتغير نبت فيه كعلوم وامحت
منها فيه الرسوم انا لله وانا اليه راجعون

اسفا وحزنا على انقراض جيش العلم وادبارهم
واقبال الجهل وكثرة احزابه وانصاره ولسه در القائل
ما اكثر الناس بما بك اقلهم الله يعلم انى لهم اقل فقدا
ابن لافع يمنى حبس افتخرها على كثير ولكن لا ارى احدها
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ولكن ينتزعه بقبض
العلماء وعلى الله قصد السبيل وهو حسبنا ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يقول
بعد حمد مجرى الفلك ثم على محمد الهادى التركى
ازكى الصلاة وعلى الاشراف ال النبى وكل ذى
انصاف محمد محمد الجليل سعيد المتوى المرعشى مغفرة
القدوس لحمد هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم
والتبجيل والشكر كل ما ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
ما اسدى الى الشاكر من النعم والفضل والكرم مجرى
اسم فاعل من اجرى الشئ يجريه اذا صيره جاريا ومحمد





هو اسم نبينا الذى من الله علينا بارساله من رحمته
وافضاله وهو محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ابن مالك بن
النضر بن كنانة خزيمة بن معروكه بن الياس بن
مضر بن نزار ابن معد بن عدنان الرهط عدا النبى
صلى الله عليه وسلم من نسبه الكريم وما فوقه الى آدم
لا يعلم تحقيقه الا الله تعالى وقال صلى الله عليه
وسلم لا ترفعونى فوق عدنان الهادى من اسمائه صلى
الله عليه وسلم وكذلك المركى ومعناه المطهر
من العيب ازكى السلام اى اكنى السلام واعظمه
والسلام زيادة التشريف والتكريم له صلى الله عليه
وسلم والصلاة زيادة الرحمة والكرامة وهى
واجبة مدة من العمر والاشراف جمع شريف على غير
قياس وفسرهم بقوله النبى صلى الله عليه وسلم

اهل بيته وهم بنو هاشم والانصاف قبول الحق
والرجوع اليه ودنى بمعنى صاحب فحذا سم تناظم وبخل
ابى اين والسومى نسبة الرسوك وهو سوسن ادنى
واقطف الادنى من واد العبيد الى سجلماسة الى
واد زرعه الى مراكش مع جانب الذى يليه من جبل
درنه الى حاجة الى دكالة الى ام الربيع وسوك الاقطا
هو ما بعد ذلك الى الساقية الحمراء من ناحية الصحراء
والى البحر من ناحية عامة والى جبل كغيس ومونية
ردانة مع الجانب الذى يليها من جبل درنه
وهو بلد نا من اعمال ماسة المرتجى اجل الرامى و
المغفرة والغفران والغفر بضم الغين بمعنى واحد
وهو ستر الرب الذنب القودكى هو اسم من اسماء
الله تعالى ومعناه المنزه عن التقابض والمعنى
يقول محمد بن سعيد السوسى الرامى مغفرة الله القودكى
بعد ان حمد الله تعالى وسلم بادئ السلام واكثره واعظمه

على سيدنا



على سيدنا محمد الهادى الى الصراط المستقيم الكامل الزكى
من كل عيب ونقص وآله وعلماء اصحاب الانصاف
وفيه اشارة الى طلب الانصاف من المناظر فى هذا
الرجز وتركه الحسد والنظر بعين الرضى فيصلح
الخلل ان كان اهلا لذلك ويسلك فى التمام
العذر احسن المسالك ولم دار القليل فعيد
الرضى عن كل عيب كليلة ولاكن عين السخط
بترى المساويا وفى البيت الاول الاستهلال وهى
دلالة اول الكلام على ما قصد به بقوله مجرى
الفلك يدل على ان الكلام فى الفلك واحواله
وما يتوصل به اليه كحساب الايام يا ما ناله
مختصر ايكون فى نظم اى مقرع المولف
خذه بعون القادر الاهى كما اردت وبه فاستعن
قوله يا ما يلى من هنا الى آخر الرجز كله محكى بقوله
يقول وهو نداء نادى به من ساله وطلب منه